

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال شيخ الاسلام رحمه الله \$ فصل .

الذي يدل عليه القرآن في سورة المائدة في آية الشهادة في قوله ^ (فيقسمان بالله إن ارتبتم لانشترى به ثمنا ^) أي بقولنا و لو كان ذا قربي حذف ضمير كان لظهوره اي و لو كان المشهود له كما في قوله (^ وإذا قلتم فاعدلوا و لو كان ذا قربي ^) و كما في قوله (! 2 ! 2) إلى قوله ! 2 2 !) اي المشهود عليه و نحو ذلك لأن العادة أن الشهادة المزورة يعتاض عليها و إلا فليس احد يشهد شهادة مزورة 2 بلا عوض و لو مدح أو اتخاذ يد و آفة الشهادة إما اللي و اما الاعراض الكذب و الكتمان فيحلفان لانشترى بقولنا ثمنا أي لانكذب و لا نكتم شهادة الله أو لا نشترى بعهد الله ثمنا لأنهما كانا مؤتمنين فعليهما عهد بتسليم المال إلى مستحقه فان الوصية عهد من العهود .
وقوله بعد ذلك ! 2 2 !) أعم من أن يكون